جميل مفرح

تسييس الحياة .. إفشال لها!!

تتعامل القوى السياسية مع الوظيفة الرسمية وكأنها مركز انتخابي أو مقعد في مجلس شعب أو نواب لذا تتسابق إليها بطريقة ملفتة للنظر أقل ما يجوز في حقها من وصف أنها بشعة أو جشعة ويجري ذلك في سياق حصري يرتبط فقط بما تحققه أو يمكن أن يحققه هذا الطرف أو ذاك الحزب بعيداً كل البعد عن الحسابات العقلية والمنطقية ومجرداً تماماً من دراسة وتوقع ما يترتب على ذلك من نتائج مؤثرة بشكل كبير على من يشغلون أو يفارقون تلك المقاعد الوظيفية بل والأدهى من ذلك دون دراسة الجدوى وعدم الجدوى والتخصص والاستحقاق ومستوى الأداء الوظيفي..

وهذا الأسلوب في التعامل مع الوظيفة بدون أدنى شك لن يكون له من نتيجة أو نتائج عدا التردي في الأداء والتعقيد في خدمة المستفيدين من خدمات الوظيفة الرسمية، أي التقعيد في حق الوطن بادئ ذي بدئ ثم في حق المواطن الذي من الطبيعي أن تسعى الوظيفة العامة لتوفير أقصى المستويات من الخدمة التي يحتاج إليها أو تتطلبها حياته اليومية ومن هنا يتعارض ما تطرحه القوى السياسية من ادعاءات وما تزعمه من مثاليات تؤكد على أنها في خدمة الصالح العام وبين ما تنتهجه من سلوك يؤكد على أنها في مقدمة من يحاولون عرقلة حياة البشر ومصادرة حقوقهم كمواطنين وجدت الدولة بمؤسساتها وإداراتها ووظائفها لخدمتهم ورفع مستوى حياتهم قدر المتوفر والمستطاع!!

عموماً تثبت القوى السياسية والسياسيون من يوم لآخر أنهم يلهجون في عوالم مصالحهم ومصالح توجهاتهم بعيداً وبعيداً جداً عما يزعمونه وتزعمه أحزابهم على أن المصلحة العامة للوطن والمواطنين ولا يمر يوم من أيام حياتنا دون ان تتكشف هذه الحقيقة المرة حتى ان المواطن الغلبان لم يعد يصاب بالصدمات جراء ما يحدث هنا أو هناك من الصدامات والصراعات التي تشعلها هذه القوى داخل وخارج مؤسسات الدولة.. ولكن برأيي فإن في ذلك حسنة وإن كانت واحدة وحيدة فهي كافية ومجزية وهي انكشاف هذه القوى السياسية على حقيقتها أمام المواطن، تلك الحقيقة المرة التي تؤكد على أنها إنما تلهج لتعزيز أماكنها ومتارسها داخل كيان الدولة ومؤسساتها أكثر من كونها تهدف إلى مصلحة عامة أو تراعي نتيجة واحدة تترتب على تصرفاتها الاستحواذية والإقصائية على اعتبارات حزبية بحتة ومحاولة تسييس الحياة العامة وإدخالها تلك المعتركات!!

وأخيراً أود التأكيد على أن ما يحصل من فشل ذريع واخفاقات في أداء مهام الدولة والحكومة أمر طبيعي وطبيعي للغاية باعتباره نتيجة حتمية للتعامل مع الوظيفة بهذه الطريقة وهذا التفكير المحدود أو المقتصر على مصلحة الحزب أو التوجه على حساب المصلحة العامة أو مصلحة الشعب الذي حلم ويحلم بالأفضل وبالتجاوز بالوطن من مغبات الأزمات وتجاوز مراحل العثرات وحفر الفساد النتنة التي أصبحت تعمق من جثومها على أنفاسه وبات من الضروري أن تطرح وتناقش فكرة التنازع السياسي بعيداً عن الوظيفة العامة وخدمة المواطن ما لم فإن القوى السياسية ما تزال تصر على حضر معافدها وفتح بوابات الجحيم على تواجدها في حياتنا إن لم يكن اليوم فغداً أو بعد غد فقد بات ذلك أقرب مما يتصور في حال استمر الوضع والحال على ما هما الآن.

والملاحظ بقوة في الوقت الراهن أن ثمة سعياً حثيثاً من قبل هذه القوى باتجاه تسييس الوظيفة والخدمة والأداء بعيداً عن كل الاعتبارات والحسابات الطبيعية أو المفترضة بشكل يبعث الحزن ويستدعي الخوف على الوطن وعلى حاضره ومستقبله وعلى شعب صبر ويصبر أكثر من الممكن لينال جزءاً ولو يسيراً من الأمن والاستقرار وهو حق له ونكرر ونعاود مناشدة القوى السياسية بالابتعاد قدر المستطاع عن تنغيص حياة البسطاء من أبناء هذا الوطن الذي يدعون حبه والوفاء له والتحذير من أن تسييس الحياة بكل مفرداتها بهذا الشكل المقرف لم يكن يوماً ولن يكون في صالحها إطلاقاً لو أطلقت عنانها للتفكير والتأمل وقرأت الواقع قراءة جيدة وما يمكن أن يترتب على معطياته.

عبدالله علي النويرة

Alnwoirah3@gmail.com

الوطن فوق الجميع

يبدوا أننا نعيش في فترة تمتاز بالضبابية في كل شيء حتى في فهمنا ومعرفتنا وحرصنا على اشياء يفترض انها تحصيل حاصل ومن الثوابت التي لا يجب ان يكون هناك جدال حولها ومن ذلك كيفية التعامل مع الوطن الذي هو ملك للجميع ويفترض انه فوق الجميع ولكن يبدو ان هناك مفاهيم قد تغيرت لدى البعض وأصبح يعتبر نفسه فوق كل شيء واهم من كل شيء وهذا الأمر يظهر للعيان من خلال ما نشاهده ونلمسه من تصرفات تصدر عن هذه الفئة أو تلك والتي تدل على ان هناك تغيرا في الاولويات وتبدل في النظرة إلى المصلحة العليا للوطن وانه قد أصبح لدى البعض اولويات أخرى مختلفة عن ما تعارف الناس عليه من ان مصلحة الوطن مقدمة على جميع المصالح بدون استثناء.

نحن نعيش في مرحلة يحاول البعض أن يخلط الأوراق فيها ويتسبب في جعل الأمور تبدو مقلوبة من خلال إيجاد فجوة بين الوطن والمواطن والعمل على تفتيت الذاكرة الجمعية التي تصب في اتجاه واحد هو حب الوطن والتفاني في خدمته والذود عنه, هذه الفئة تحاول تفكيك هذه الذاكرة الجمعية وتشتيتها وايجاد نوع من التراخي وعدم الاكتراث وإدخال الإحباط إلى نفوس حتى تتبلد الأحاسيس لديهم وبالتالي يصبح عدم الاهتمام بما يجري في الوطن مترافقا مع الإحباط الذي يحاول البعض تضخيمه وجعله نوعا من أنواع التعود الذي يصيب الناس في مقتل كونهم يصبحون غير مرتبطين بهموم الوطن من خلال تقزيم الهم الوطني وتحويله الى هم بأشخاص أو تجمعات تحاول ان تشحذ همم منتسبيها لتكون هي بديلا عن الوطن في مخيلة الناس وتقديم نفسها وكأنها هي والوطن وجهان لعملة واحدة وبالتالي يقل الاهتمام بالوطن من خلال نقل الولاء من ولاء وطني إلى ولاء لاشخاص أو أحزاب باعتبارهم هم من يجسدون الوطن.

إن على هؤلاء الناس أن يدركوا انه في اللحظة التي يفقد فيها الوطن هالته المقدسة فإن كل الولاءات الأخرى سوف تسقط وسوف يصبح الجميع في وضع لا يحسدون عليه لان العمل على تفكيك القيم ونزع الهالة المقدسة من الوطن للأشخاص لن يجدي نفعا وسوف يصبح الجميع مشتتين ولن تكون هناك قيمة لهذه الفئات أو الأشخاص إذا فقد الوطن محبته وقدسيته لدى المواطنين.

يا هؤلاء اعيدوا حساباتكم وليكن الوطن هو المقدس لدى الجميع وازرعوا ولاءه في نفوس الجميع وبعد ذلك سوف تحصدون التقدير والاحترام.

عمر كويران

رسالة مفتوحة إلى العالم

لم يكن 21 فبراير 2014م مجرد يوم في رجل شهر لقياس سنة بل رسالة مفتوحة إلى العالم تعلمهم أن اليمن تسير وفق خط مباشر إلى حيث يريد الشعب الوصول إلى مسكن حياته الآمنة.. ولا يوجد ما تخفيه اليمن من خلفيات في مجمل ربيعها العربي منذ أن ساقت المرحلة متجهها نحو التغيير لتبين للأمم بعموم محط وجودها على الخارطة صحة معطياتها في شكل رؤية معتمدة صاغها شباب الساحات حين بدأ مساره في 11 فبراير 2011م، ولعل هذا الرقم فتح كل الأبواب أمام خيارات الشعب لتحديد مربطه من الربيع فكان اليمنيون بحكمة تعاملهم أسقوا رباعية معطفهم بما يكفل لهم النجاح للعبور بأمان.. فكانت المبادرة الخليجية ترسم توجهاً لفعل موازٍ يرتضي به الجميع بعداد موقعهم في الإطار السياسي.. حتى وإن حدث ما يعيق المسيرة إلا أن الأحداث غير تلك التي حدثت في ربيع دول أخرى في الخارطة العربية.

11 فبراير 2014م محل اهتمام لكل من استوعب رحلة الربيع اليمني بصياغة شبابية مخلصة للوطن.. بمقدار ما هو في مصفوفة الأحزاب السياسية بمختلف ألوانها وبمنطقية العقل المسكون بفكر خاصية الجهات المعنية لخطوات المسار.. ويعترف اليمنيون أن هناك أخطاءً، واكبت الاتجاه.. إلا أن وضعها كجانب مهم غير متوافق وصلة الربيع اليمني بها كونها تعد من الممارسات الطبيعية في ظل حراك الشعب لطلب مبتغاه.. وليست هناك أشكال تثير الخوف أو الهلع في صوف هذه الحركة.. بصرف النظر عمن يدعمها بسقيا أفعاله حيث أنجز الحوار الوطن مهامه ورسمت الدولة أقلمة البلاد وحددت معايير الطريقة الموصلة إلى النهاية.. وكشف للعالم حاجية مطالبها للبدء بتنفيذ الأولويات .. ووضعت تحت السقف خطوط عريضة للتعريف بما وجب إتباعه من خطوات في عمق الهدف المطلوب التقيد به لإنجازه.. حزمة كبيرة من مطالب اليمن بحاجة إلى توفيرها من لهم فسحة الاهتمام بهذا البلد في صلب المصالح المشتركة التي على أولئك اعتماد وقوفهم مع اليمن لتحقيق هذه المصالح.. وربما الأقوياء في الميدان من دول القدرة ترغب فعلا مقعد الأمان والاطمئنان في هذا البلد لإسعاد مصالحها ومأمن وجودها على مدار الزمن باستدامة علاقة متينة تتوفر من خلالها ما تتمناه في المستقبل وكما يقول المثل "يا بخت من نفع واستنفع" فالدنيا منافع بين سكانها.. وإن وجد في النفس البشرية ما يناقض هذا المعقل في نظر من له خلفيات أخرى بباطن النفوس.. فاليمنيون في رحم موضعهم أفراد وجماعات لا يحملون حقداً أو حسداً أو عداءً لأحد فنفوسهم طيبة بلين مفاهيمها لتفسير المقصد لسيرة التعامل مع الآخرين بشتى معارفهم وعقائدهم ومقاعد مكانتهم في الحياة.

عامان نسجل في الرسالة معنويات اليمنيين بروحانية عالية لمنظور تفاؤلهم للزمن القادم من دون شكوك أو تشكيك أو عناد يدفعهم للتخوف من خط المسار.. أبدا رسالتهم واضحة وضوح الشمس وهذا ما جعل اليمن عبر الوقت الذي فات نوراً ساطعاً أضاء كل خطوة سارت على نهج تميزت معالمه بالإيضاح من دون قيد أو شرط... فهنيئا لليمن كل رقم مؤرخ باعز الذكريات.

أحمد الكاف

نظام الأقاليم والدولة الاتحادية القوية

مما لا شك فيه أن نظام الأقاليم سيساهم في تجفيف منابع الفساد ويجد من المركزية مركزية القرار والتنفيذ أيضاً كما سيساهم في تحقيق المشاركة الشعبية في البناء والتنمية والمشاركة الفاعلة في تنفيذ خطط ومشاريع السلطة المحلية وعدالة التوزيع والمواطنة المتساوية والتنافس في تكافؤ الفرص في توظيف الكوادر المهنية والإبداعية والتي ستخضع لمبدأ الكفاءة لا المحاصصة والمحسوبية وتقديم أفضل الخدمات ومن خلال الاستفادة من الموارد المحلية والسيادية واستغلالها الاستغلال الأمثل ولعل هناك شواهد عديدة لنجاح تجربة الأقاليم في معظم البلدان النامية والأقل نمواً.

وبلادنا جزء من منظومة الدول والأقل نمواً حاولت جاهدة لتحقيق تنمية شاملة بيد أنها فشلت بعد عدة محاولات لتصحيح نظام الحكم بدءاً من نظام الحزب الواحد وصولاً إلى المشاركة السياسية والاجتماعية في مسار الحكم وحتى نظام المجلس الرئاسي بل والنظام الحزبي والتعددي مع إقرار نظام السلطة المحلية والتي بدأت كتجربة ومن ثم سلطة محلية واسعة الصلاحيات ومع ذلك فشلت كل التجارب نتيجة لموروثات الماضي والمحسوبية ساهمت في إعاقة الحلم المنشود بدولة مدنية حديثة انتظرناها طويلاً وأصبحت اليوم قاب قوسين أو أدنى كما أصبحت الظروف مهيأة لإعادة بناء الوطن وتحقيق الدولة المدنية المنشودة ففي ظل تنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية إقر الحوار الوطني الشامل مخرجات أساسية لإعادة البناء من جديد ومن هذه المخرجات اعتماد نظام الأقاليم كحل وسط للخروج بالوطن من أزماته والحفاظ على وحدته الوطنية وكيانه السياسي هذا النظام سيساهم في إعادة صياغة الإخاء الأبدي لليمنيين في إطار دولة اتحادية قوية شامخة شموخ جبال عيبان وشمسان متلازمة ومتكاملة تكامل الروابط الاجتماعية والهوية السياسية والثقافية لشعب حضاري عريق ظل موحداً عبر التاريخ سواءً في إطار دولة واحدة أو حتى في ظل دويلات متعددة عرفها اليمنيون قديماً وحتى نظام الأقاليم الجديد سيبني اليمنيون دولة مدنية حديثة ودولة اتحادية قوية.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388